

صفة الصفوة

بينهما فإنه من ولد حارثة بن سعد بن تيم وأبو بكر رضي الله عنه من ولد كعب بن سعد بن تيم .

وعن الحارث بن الصواف قال قال محمد بن المنكدر كابدت نفسي أربعين سنة حتى إستقامت .
وعن سفيان قال كان محمد بن المنكدر ربما قام من الليل يصلي ويقول كم من عين الآن ساهرة في رزقي .

وكان له جار مبتلي فكان يرفع صوته من الليل يصيح وكان محمد يرفع صوته بالحمد فقليل له في ذلك فقال يرفع صوته بالبلاء وأرفع صوتي بالنعمة .

يحيى بن الفضل الأبيسي قال سمعت بعض من يذكر عن محمد بن المنكدر أنه بينا هو ذات ليلة قائم يصلي إذ إستبكي فكثر بكأؤه حتى فرغ له أهله فسألوه مالذي أبكاك فاستعجم عليهم فتمادى في البكاء فأرسلوا إلى أبي حازم وأخبروه بأمره فجاء أبو حازم إليه فإذا هو يبكي فقال يا أخي مالذي أبكاك قد رعت أهلك فقال له إني مرت بي آية من كتاب الله عز وجل قال ماهي قال قول الله عز وجل وبدالهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون قال فبكي